

الأغاني

النهار فشهدهم أبو حزابة وأنشدهم مرثية له في طلحة الطلحات يضمنها ذما لعبد الله بن علي وهي قوله .

- (هيهاتَ هيهاتَ الجَنابُ الأخضر ... والنائلُ الغمرُ الذي لا يُذَرَرُ) .
- (وَارَاهُ عِنا الجَدَثُ المَغوَّـرُ ... قد علم غداة استعبرُوا) .
- (والقَـيَرُ بين الطلحاتِ يُـخَفِّرُ ... أنْ لَنَ يروا مثلكَ حتى يُنْشِروا) .
- (أنا أتانا جرزُ محمَّرُ ... أنْكَرَ سَرَّـيرُنا و المِـنْـدِـيرُ) .
- (و المسْجِدُ المُحْـتَضِرُ المُطَهَّرُ ... وخلفُ يا طلح منك أعورُ) .
- (بليَّة يا ربِّنا لا نَسْخَرُ ... أقلُّ من شبرين حَـيـنَ يُشَبَّرُ) .
- (مثل أبي القعواء لا بل أقْـمَرُ ...) .

يهجو عون بن سلامة .

قال وأبو القعواء حاجب لطلحة كان قصيرا .

فقال عون بن عبد الرحمن بن سلامة وسلامة أمه وهو رجل من بني تميم بن مرة قيس بنئسما قلت أتشاهر الناس بشتم قريش فقال له إني لم اعم إنما سميت رجلا واحدا فأغلظ له عون حتى انصرف عن ذلك الموضع ثم أمر عون ابن أخ له فدعا أبا حزابة فأطعمه وسقاه و خلط في شرا به شبرما فسلحه فخرج أبو حزابة وقد أخذه بطنه فسلح